



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

اليوم العالمي للأرض

٢٢ نيسان / أبريل



يعقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكات مع مختلف الشعوب وعلى جميع مستويات المجتمع، من أجل تعزيز قدرتها على مواجهة الأزمات والتكيف معها، ويدفع ويحافظ على النمو بهدف تحسين نوعية الحياة للجميع. نحن موجودون في 177 بلداً وإقليماً، ونعمل على توفير منظور عالمي ورؤية محلية ثاقبة لتمكين الشعوب وبناء أمة صامدة.



شعوب متمكنة.
أمة صامدة.

www.undp.org

مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في التجمعات الفلسطينية

شارع بدارو الرئيسي، بيروت

بناية نديم قمير، الطابق الخامس

هاتف: +961 1 384263/4

فاكس: +961 1 384263/4 (مقسم: 18)

البريد الإلكتروني: info@gatherings-lb.org

تأسست الأونروا كوكالة تابعة للأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة في عام 1949، وتمّ تفويضها بتقديم المساعدة والحماية لحوالي خمسة ملايين لاجئ من فلسطين مسجلين لديها. وتقتضي مهمتها بتقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة ليتمكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم في مجال التنمية البشرية وذلك إلى أن يتم التوصل لحل عادل ودائم لمحتهم. وتشتمل خدمات الأونروا على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية وتحسين المخيمات والإقراض الصغير.



www.unrwa.org

إعداد:

شيراز المجلي

(مسؤولة الإعلام والإشراك المجتمعي –
مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
في التجمعات الفلسطينية، لبنان)

المساهمون:

نانسي هلال

(مديرة مشروع – مشروع برنامج الأمم المتحدة
الإنمائي في التجمعات الفلسطينية، لبنان)

حنين فضة

(منسقة ضمان الجودة في مدارس الأونروا، لبنان)

تصميم ورسوم: راسيل إسحق

الطبعة الأولى، بيروت - كانون الأول 2016

جميع الحقوق محفوظة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي © 2016

مقدّمة عن اليوم العالمي للأرض

- ٣ نبذة عن اليوم العالمي للأرض
- ٤ ميثاق الأرض
- ٦ ما هو النظام البيئي؟
- ٨ ما هي التربة البيئية؟
- ١٠ التلوّث
- ١١ المياه
- ١٢ النفايات
- ١٨ دور المدرسة في الترويج للقيم المتّصلة باليوم العالمي للأرض

أنشطة متّصلة باليوم العالمي للأرض

- ٢٠ الأهداف
- ٢١ أنشطة للمرحلة الابتدائية الأولى (٦ - ٨ سنوات) | أحمي بيئتي!
- ٢٦ أنشطة للمرحلة الابتدائية الثانية (٩ - ١١ سنة) | بيئتي مسؤوليّتي
- ٣٠ أنشطة للمرحلة المتوسطة (١٢ - ١٤ سنة) | بيئة أفضل لمجتمعنا المحلي
- ٣٦ أنشطة للمرحلة الثانوية (١٥ - ١٧ سنة) | الشباب حُرّاس البيئة

٢٢ نيسان / أبريل



نبذة عن اليوم العالمي للأرض

مع تطوّر الوعي البيئي العالمي، وفي محاولة للحدّ من التلوّث والهدر والتخريب الذي يهدّد البيئة والإنسان، أعلنت الأمم المتحدة تاريخ ٢٢ نيسان/أبريل من كل عام اليوم العالمي للأرض، ليكون بمثابة مناسبة عالمية لجذب الانتباه إلى المشاكل البيئية التي تُعانيها الكرة الأرضية، والنظر في أسباب ونتائج تلك المشاكل.

وتمّ الاحتفال بهذا النهار للمرة الأولى في عام ١٩٧٠، حيث أوضح صاحب الفكرة "السناتور جاي لورد نيلسون" الهدف من مناسبة يوم الأرض العالمي، وهو "جذب إهتمام الرأي العام لأهمية البيئة وضرورة الحفاظ عليها، وإبراز قضية البيئة كإحدى القضايا الأساسية في العالم".

يُعتبّر إهتمام الفرد بالمحافظة على صحة البيئة من خلال ممارساته اليومية إقراراً منه بأحقية الآخرين الذين يشاركونه الحياة على هذا الكوكب. كما أنّ إتباعه نهجاً حياتياً، يكون من أولوياته الحفاظ على البيئة، قد يساهم في التخفيف من الأضرار التي ارتبطت بالعديد من الأنشطة البشرية التي أثقلت كاهل الأرض.

وتُعتبّر قضية المحافظة على البيئة والحدّ من الممارسات غير السليمة التي تُؤدّي إلى استنزاف الموارد الطبيعية ونُسيء لكوكب الأرض مسؤولية مجتمعية تتطلب مشاركة جميع أفراد المجتمع ومؤسساته. كما يتطلّب ذلك العمل الجماعي لزيادة الوعي على القيم البيئية، والترويج بين الأفراد لممارسات يومية تشمل ترشيد استخدام الكهرباء، وعدم الإسراف في استهلاك المياه، والشراء الذكي للمنتجات الصديقة للبيئة، وخلق مساحات خضراء والحفاظ عليها، وغيرها من الممارسات البيئية والإقتصادية التي من شأنها أن تحقّق التوازن بين التنمية المستدامة والبيئة.

الهدف من مناسبة يوم الأرض العالمي هو جذب إهتمام الرأي العام لأهمية البيئة وضرورة الحفاظ عليها، وإبراز قضية البيئة كإحدى القضايا الأساسية في العالم.



السناتور جاي لورد نيلسون

ميثاق الأرض^١

هو إعلان لمبادئ أخلاقية كفيلة ببناء مجتمع دولي ينعم بالعدل والاستدامة والسلام في القرن الواحد والعشرين. ويسعى هذا الإعلان إلى تحفيز حسّ المسؤولية المشتركة والتكافل الدولي لرفاهية البشرية جمعاء ومجتمع الحياة الكبير والأجيال القادمة. هو رؤية للأمل ودعوة للعمل. وقد أوصت هيئة الأمم المتحدة الدولية الخاصة بالبيئة والتنمية (لجنة برناتلاند) في العام ١٩٨٩ بإصدار إعلان عالمي حول حماية البيئة والتنمية المستدامة على صيغة ميثاق جديد يتضمن المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة.

وتعدّ الاستدامة البيئية من المحاور الرئيسية في ميثاق الأرض، الذي أطلقته لجنة ميثاق الأرض في العام ٢٠٠٠ كعمل تشاركي بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني الدولي، وصادقت عليه أكثر من ٤٥٠٠ منظمة. ويدرك ميثاق الأرض أن أهداف الحفاظ على الاستدامة البيئية، ومكافحة الفقر، والتنمية الاقتصادية المنصفة، واحترام حقوق الإنسان، والديمقراطية، والسلام هي عناصر متداخلة لا تتجزأ. لذلك، يقدم ميثاق الأرض إطاراً أخلاقياً جديداً شاملاً وجامعاً للتوجه نحو مستقبل مستدام كما يُعدّ أداة تعليمية قيّمة جداً.

مبادئ ميثاق الأرض

١ الاحترام والعناية بمجتمع الحياة

- احترام الأرض والحياة في جميع صورها وتنوّعاتها
- الإهتمام بمجتمع الحياة بتفهم وعاطفة ومحبة
- بناء مجتمعات ديمقراطية عادلة ومشاركة ومستدامة ومسالمة
- المحافظة على نعم الأرض وجمالها للأجيال الحالية والمستقبلية

١. الموقع الرسمي لميثاق الأرض earthcharter.org

٢ وحدة النظام البيئي

- حماية سلامة الأنظمة البيئية (الايكولوجية) واستعادة ما فُقد منها، مع المحافظة على التنوع البيولوجي، وعلى العوامل الطبيعية التي تُشكّل استمرارية للحياة
- منع الضرر لكونه أفضل أساليب الحماية البيئية، ويكون ذلك مثلاً من خلال إختيار أساليب بيئية للإنتاج، وإعادة الإنتاج والاستهلاك

٣ العدالة الإجتماعية والإقتصادية

- العمل على التغلّب على الفقر ضرورة أخلاقية واجتماعية وبيئية
- التأكيد من أن الأنشطة الاقتصادية والمؤسسات على مختلف مستوياتها تدعم التنمية البشرية بأسلوب عادل ومستدام
- التأكيد من المساواة والعدالة بين الجنسين كشرط مُسبق للتنمية المستدامة، والتأكد من حصول الجميع على التعليم والوقاية الصحية والفرص الاقتصادية
- المحافظة على حقوق الجميع وبدون تمييز للحصول على بيئة وطبيعة تعزز الكرامة الإنسانية وصحة الأجسام، والرفاهية الروحية، مع الاهتمام الخاص بحقوق السكان الأصليين والأقليات

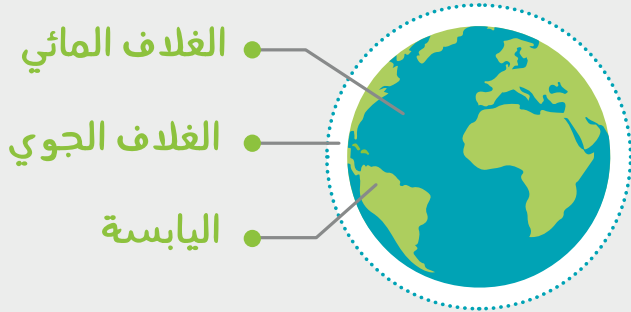
٤ الديمقراطية، تجنّب العنف والمناداة من أجل السلام

- تعزيز المؤسسات الديمقراطية على جميع مستوياتها، وتوفير الشفافية والمساءلة في الحكم، والمشاركة في صنع القرار والعمل بإصرار على تحقيق العدالة
- دمج المعرفة والقيم والمهارات اللازمة لأسلوب مستدام للحياة في التعليم الأساسي وفي مراحل التعليم المستمرة
- معاملة جميع الناس بتفهم واحترام
- تشجيع ثقافة التسامح، وتجنّب العنف والإساءة.

٢. تفاصيل عن النظام البيئي ص.٦

ما هو النظام البيئي؟^٣

النظام البيئي هو مجموعة الكائنات الحيّة (نباتيّة أو حيوانيّة) والكائنات غير الحيّة الموجودة في أي مساحة طبيعيّة، أو بمعنى آخر مجموعة الظروف الطبيعيّة في منطقة معيّنة. وقد يكون النظام البيئي كبيراً جداً كالمحيط أو صغيراً كجذع متعفن لشجرة في أرض الغابة.



ويتألّف الغلاف الحيوي لكوكب الأرض، إلى جانب الكائنات الحيّة الموجودة فيه، من ثلاثة أغلفة هي:

الغلاف المائي

يشمل الجليد والمياه في المحيطات والبحار والبحيرات والأنهار والمياه الجوفية. ويقدر حجم المياه الموجودة في الأرض بحوالي **١,٥ بليون** كم، يشكّل الماء المالح **٩٧٪** منها، في حين تشكّل المياه العذبة **أقل من ٣٪** فقط منها. ومع أن كمية المياه العذبة الموجودة في الأرض محدودة جداً، فإن هناك تزايد مستمر في استهلاك المياه نتيجة للزيادة في عدد السكان والاستهلاك الزراعي والصناعي.^٣

الغلاف الجوي

يشمل الغازات والأبخرة، ومن أهم الغازات الأكسجين، والنيتروجين، وثاني أكسيد الكربون.

اليابسة

وهي الأجزاء الصلبة من الأرض، وتشمل التربة وكذلك المعادن.

٣. عن:

• موقع الموسوعة العربية Arab-ency.com - النظام البيئي
• موقع - Britannica.com مكونات النظام البيئي

مكوّنات النظام البيئي

تُقسم مكوّنات النظام البيئي إلى مجموعتين:

1 كائنات حيّة

تشمل جميع الأحياء في النظام البيئي، مثل الإنسان والحيوانات والنباتات والكائنات على اختلافها. ويُطلق إسم «المجتمع الحيوي» على مجموعة الكائنات الحيّة التي تعيش في نظام بيئي وترتبط فيما بينها بعلاقات متبادلة. ويمكن تقسيم المكوّنات الحيّة إلى ثلاثة أنواع:

- العناصر الحيّة المنتجة كالكائنات الحيّة النباتية والتي تصنع غذاءها بنفسها من عناصر غير حيّة،
- العناصر الحيّة المستهلكة كالبشر والحيوانات التي تعتاش من اللحوم أو النبات،
- المحلّلات (Decomposers) وهي التي تقوم بتحليل المواد العضوية إلى مواد يسهّل امتصاصها في التربة وتتضمّن البكتيريا والفطريات.

2 كائنات غير حيّة

وهي مجموعة العوامل غير الحيّة التي تؤثر في حياة الكائنات الحيّة وتحدّد نوعيتها وأماكن وجودها، كما تؤثر على نوعية العلاقات بين الكائنات الحيّة. ويمكن تقسيم العوامل الطبيعية هذه إلى ثلاثة أنواع:

- العوامل الجوية: ومنها الضوء والحرارة والرطوبة والرياح والضغط والغازات،
- عوامل التربة: وتشمل تركيبة التربة وموقعها ونسبة الرطوبة فيها والمواد العضوية وغير العضوية فيها. وتحدّد طبيعة التربة نوعية الكائنات الحيّة التي تعيش فيها أو عليها.
- العوامل المائية: وتشمل المياه العذبة أو المالحة أو الجليد.

ما هي التربية البيئية؟^٤

تُعتبر التربية البيئية ركناً أساسياً من أركان التربية، لأنها تؤسّس للتفاعل الإيجابي والصحي للفرد مع محيطه الطبيعي. ومع التلوّث المتزايد للبيئة واضطراب علاقة الإنسان ببيئته، يتزايد الإهتمام بترسيخ القيم البيئية لدى الفرد في البيت والمدرسة، لكي يتبنى سلوكيات رشيدة نحو البيئة بالمعنى الواسع والشامل، ويتعامل معها برفق وتحضر. وهذا السلوك الرشيد لا بُدَّ أن يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية تُوجّه سلوكيات الفرد، خصوصاً أن معظم المشكلات البيئية ناتجة عن مشكلات في السلوكيات والقيم السائدة.

التربية البيئية هي عملية إعداد الأطفال للتفاعل الناجح مع بيئتهم، بما تشمله من موارد مختلفة. ويتطلب هذا الإعداد تزويد الأطفال بالمعارف والمفاهيم البيئية لمساعدتهم على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر البيئة. ويمكن أن يتحقّق هذا التعلّم من خلال أنشطة متنوعة، سواء داخل البيت أو خارجه، لمساعدة الأطفال على فهم بيئة مجتمعهم المحلي والكشف عمّا يحيط بها من ظواهر طبيعية أو من صنع الإنسان، والتعرّف على مشكلاتها، وتعزيز قدرتهم على التفاعل البناء مع هذه البيئة وممارسة سلوكيات تحميها وتساهم في تحسينها.

كيف يُؤثّر الإنسان في البيئة؟

إن أيّ تغيير نشهده في نظامنا البيئي هو مرتبط بشكل مباشر بسلوكيات الإنسان. قد يكون الإنسان عاملاً سلبياً عندما يقطع الأشجار ويسرف في استهلاك الموارد الطبيعية ويتسبّب بالحرائق. فمثلاً يقوم الإنسان يومياً في جميع أنحاء العالم بالقضاء على مساحات واسعة من الأراضي للحصول على أراضٍ للزراعة أو للسكن أو غيرها من الأنشطة البشرية. وقد أدّت هذه الأنشطة البشرية إلى تدمير الكثير من النظم البيئية الطبيعية، والتسبّب في خلل في طبيعة التربة والماء والهواء والسلاسل الغذائية. من ناحية أخرى، قد يلعب الإنسان دوراً إيجابياً في النظام البيئي عندما يبادر إلى التشجير وإعادة التدوير وحماية الحيوانات المعرّضة للانقراض، وينتج ويستهلك بمسؤولية.

٤. مُقتبس من:

- التربية البيئية، سعيد محمد الحفار. هيئة الموسوعة العربية - دمشق، ٢٠٠٢
- تقرير عن المؤتمر العالمي السابع للتربية البيئية بعنوان: التربية على البيئة والرهانات من أجل انسجام أفضل بين المدن والقرى. مراكش، حزيران/يونيو ٢٠١٣

الحفاظ على البيئة

قد نستخفّ أحياناً بأهمية البيئة المُحيطة بمكان إقامتنا وإنعكاسها المباشر على صحتنا. تُعتبر الأساليب الخاطئة في التخلُّص من النفايات الصلبة مثلاً، أحد الأسباب الرئيسية لانتشار الأمراض، كالسُّل والإلتهاب الرئوي والإنفلوانزا والحصبة والجدي. كما تتسبّب هذه العادات بتكاثر الحشرات والقوارض، وبالتالي إنتشار الأوبئة مثل الملاريا والحمى الصفراء. على صعيد آخر، يؤدّي سوء معالجة الصُّرف الصحيّ وتخزين مياه الشفّة بشكل غير آمن إلى تلوث المياه ومصدرها. وتُعتبر هذه السلوكيات سبباً مباشراً للأمراض المعوية كالإسهال والأمراض الطفيلية.° وستتناول الفقرات الثلاث التالية أبرز المخاطر المحيطة بالبيئة وهي: التلوث على أنواعه، هدر المياه، والمعالجة غير السليمة للنفايات.



° منقول من ورقة "نظافة البيئة" عن دليل المعلومات لمقدّمي الخدمات في التجمعات الفلسطينية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٥).

<http://www.undp.org/content/dam/lebanon/docs/CrisisPreventionRecovery/Publications/-5enviromental20%Hygiene.pdf>

التلوث^١

التلوث هو وجود مواد غريبة عن البيئة، بحيث تجعلها غير قابلة للاستعمال. وتكون هذه المواد إما مُشعّة أو تحوي طاقة أو ميكروبات، وهي مؤذية للإنسان والحيوان والنبات وغيرها من مكونات البيئة. ومن أنواع التلوث:

التلوث المائي

ينتج عن الأنشطة التي يقوم بها الإنسان في المسطحات المائية، ومن أخطر أنواعه تسرب النفط إلى البحار مما يؤدي الكائنات البحريّة ويؤدي إلى هلاكها.

التلوث الجوي

يحدث بسبب تلوث الهواء بعوادم السيارات وأبخرة المصانع وغيرها، ويعّد من أخطر أنواع التلوث، خصوصاً لتسببه بالأمراض التنفسية.

تلوث التربة

يحصل نتيجة تسرب مواد غريبة إلى التربة أو زيادة في تركّز إحدى مكوناتها الطبيعية، ما يؤدي إلى تغيير في التركيبة الكيميائية والفيزيائية للتربة. يطلق على هذه المواد اسم ملوثات التربة وقد تكون مبيدات أو أسمدة كيميائية أو أمطار حمضية أو نفايات (صناعية، منزلية، مشعّة...) أو غيرها.

التلوث الكيميائي

يحدث بسبب التجارب العلمية والكيميائية، والمفاعلات النووية، والتجارب الذرية التي تؤدي إلى تلوث الغلاف الجوي وتتسبب بأمراض مزمنة ومميّنة مثل السرطان.

التلوث الضوضائي أو السمعي

وهو الأكثر تأثيراً في الإنسان بسبب ارتفاع الأصوات وحدّتها لأوقات طويلة ومتواصلة، مما يتسبب بالأمراض العصبية وارتفاع ضغط الدم.

١. مُقتبس عن موقع (حفظ الطاقة للمستقبل)
<http://www.conserve-energy-future.com/PollutionTypes.php>

المياه^v

يتسبب هدر المياه وسوء تخزينها بتلوث المياه ومصادرها وانتشار الأمراض، لا سيّما الإسهال والحمّى الصفراء والتسمّم والكوليرا. للحفاظ على نظافة المياه ومصادرها، علينا إتباع السلوكيات التالية:

- تغطية آبار مياه الشرب، والتأكد من تركيب مضخّات لتفادي لمس المياه باليد وتلويثها
- عدم السماح لأي شخص بوضع يده في الماء أو الشرب مباشرةً من حاويات التخزين، أثناء جمع المياه وتخزينها
- التخلّص من مياه الصرف الصحي بعيداً عن أي مصدر للمياه، بالأخصّ تلك المُستخدمة للطهي والشرب والغسيل
- عدم إفراغ مياه الغسيل والمزارب في الشارع
- عدم البصق على الطرقات، لأنّ اللعاب يحتوي على الجراثيم
- عدم كسر قنوات الصرف الصحي لتأمين مجرى لمياه الأمطار، لأن ذلك يؤدي لاحقاً إلى فيضان مياه الصرف الصحي على الطرقات
- استخدام المراض دائماً وعدم التبول أو التبرز أو التخلّص من الحفاضات المُتسخة على الطرقات أو في الأنهر والبرك
- تجنّب مبيدات الحشرات أو المواد الكيميائية في أي مكان قريب من مصدر للمياه.

v. منقول من ورقة "نظافة البيئة" عن دليل المعلومات لمقدّمي الخدمات في التجمعات الفلسطينية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٥).

<http://www.undp.org/content/dam/lebanon/docs/CrisisPreventionRecovery/Publications/-5enviromental20%Hygiene.pdf>

إنّ الحفاظ على نوعية مياه الشفة التي نستهلکها يبدأ بالعناية بخزانات المياه في المنزل كما في المدرسة، ويكون ذلك من خلال:

- تنظيف مياه الخزانات وتطهيرها بانتظام، بما في ذلك أطراف الأبواب المفتوحة، من خلال رش جدران وأرضية الخزان بالمياه عندما يكون فارغاً ومن ثم فركه بقطعة قماش نظيفة أو إسفنجة لإزالة الأوساخ، قبل ملئه من جديد بعد أن يجف تماماً.
- عدم ترك خزانات المياه مفتوحة لتجميع مياه الأمطار.
- إختيار خزانات المياه ذات العنق الضيق والمزودة بحنفية في الأسفل، بحيث يُصبح الإتصال المباشر بالمياه غير ممكن.

خزانات المياه



النفايات^٨

النفايات هي جميع المواد الناتجة عن الأنشطة البشرية والتي تُرمى إما لأنها لم تعد تنفع أو لعدم الحاجة إليها. وهي تنقسم إلى:



- **نفايات سائلة**
تنتهي إلى الأنهار والبحار
- **نفايات غازية**
تنتهي في الهواء
- **نفايات صلبة**
يكون مصيرها إما في المكبات العشوائية وإما المعالجة السليمة من خلال إعادة التدوير^٩ والتسبيخ^{١٠} وتوليد الطاقة والطرر الصحي.

٨. مقتبس عن "دليل الإرشاد لإدارة متكاملة للنفايات الصلبة في لبنان" - شركة الحلول البيئية المستدامة وجمعية "أركنسيال" (٢٠١٥)

٩. إعادة التدوير هو فرز النفايات غير العضوية القابلة للإسترداد، تمهيداً لتصنيعها من جديد.

١٠. التسبيخ هو عملية تحويل النفايات العضوية إلى سماد عضوي.

مصادر النفايات الصلبة

ترتبط كمية ونوعية النفايات بالأنشطة التي تنتج عنها، ونذكر منها:

مثل نفايات المنازل والمدارس والمطاعم ومنها بقايا الطعام و مواد التنظيف والمفروشات القديمة	النفايات المنزلية
مثل نفايات المؤسسات التجارية والترفيهية ومنها الورق المقوى والخشب	النفايات التجارية
مثل نفايات المصانع والمعامل ومنها الخردة والرماد والدهان	النفايات الصناعية
منها العظام والحيوانات المريضة	نفايات المسالخ
مثل النفايات الناتجة عن أعمال الهدم والترميم ومنها الحجارة والاسمنت والزجاج	نفايات عمليات البناء
مثل نفايات المزارع والبيوت البلاستيكية ومنها المحاصيل المتلفة والمبيدات الزراعية	النفايات الزراعية
مثل نفايات المستشفيات والعيادات ومنها النفايات المعدية والأدوات الحادة	النفايات الطبية
مثل نفايات محطات الوقود ومعامل التخمير ومنها الإطارات والزيوت	نفايات أخرى

تصنيف النفايات الصلبة

قد تندرج النفايات بغض النظر عن مصدرها في تصنيفات مختلفة، فتكون:

- **عضوية** (مثل فضلات الطعام ومخلفات الحقائق) أو **غير عضوية** (لا تحوي مركبات عضوية مثل البلاستيك والنياب والمعادن)
- **قابلة للتحلل** (قادرة على التحلل البيولوجي الجرثومي في الهواء أو بدونه مثل النفايات العضوية والورق) أو **خامدة** (تقاوم التغييرات البيولوجية وهي غير قابلة للذوبان أو الإحتراق أو التفاعل الكيميائي مثل مخلفات الهدم)
- **خطرة** (مثل النفايات الطبية والمبيدات الزراعية السامة والبطاريات والرماد والحبر والدهان) و**غير خطرة** (مثل بقايا الطعام والورق المقوى والبلاستيك)

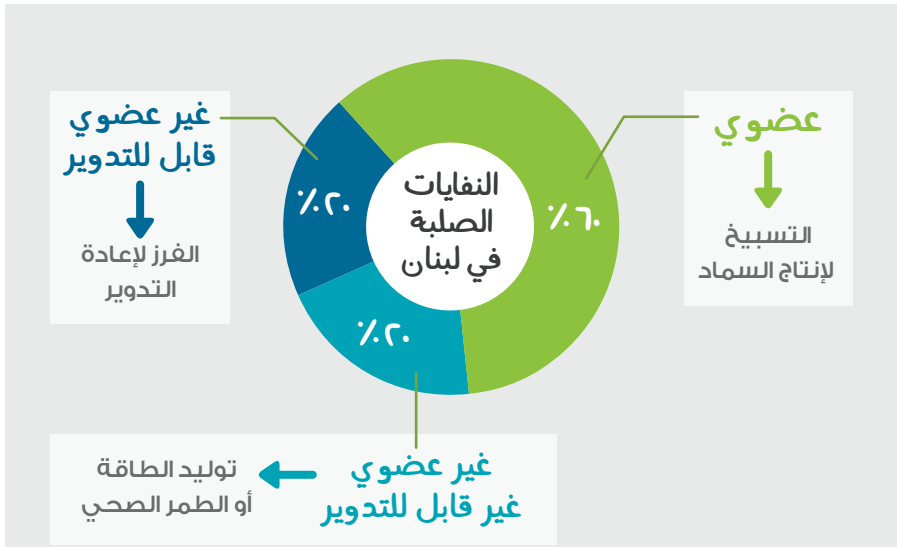
يمكن أن يستغرق التحلل البيولوجي لبعض المواد أكثر من ألف سنة!



النفايات الصلبة في لبنان

في لبنان، يتراوح معدّل إنتاج الفرد من النفايات المنزلية الصلبة بين ٠.٨ و ١ كيلوغرام في اليوم الواحد، أي ما يعادل ٤٠٠٠ طن من النفايات يومياً و ١,٣٨١ مليون طن سنوياً.

تشكّل المواد العضوية النسبة الأعلى من النفايات في لبنان: ٦٠٪، فيما تشكّل المواد غير العضوية القابلة للتدوير ٢٠٪ و المواد غير العضوية غير القابلة للتدوير أو التسبيخ ٢٠٪ أيضاً. و تتفاوت هذه النسب بين المدن والأرياف وحسب الموسم. فمن الطبيعي مثلاً أن تنتج القرى نسبة مواد عضوية أكبر من المدن.



يستفيد لبنان من حوالي ٨٪ فقط من المواد القابلة للتدوير والتسبيخ والتي تشكّل ٨٠٪ من إجمالي النفايات. وقد وصلت نسبة الإستفادة إلى ٣٥٪ في بعض المناطق في السنة الماضية، بفضل المبادرات التي إستجابت إلى أزمة النفايات في لبنان.

الإدارة السليمة للنفايات الصلبة

تؤدّي النفايات المرمية على الأرض إلى تلوث مصادر المياه وتردّي نوعية التربة. ويؤدي ذلك بدوره إلى تدهور صحة الحيوانات التي تصاب بأمراض عبر ملامسة أو أكل النفايات وتنقلها بدورها إلى الإنسان. وتساهم النفايات المتروكة في الهواء الطلق في إطلاق غاز الميثان (methane)، وغاز ثاني أكسيد الكربون (CO2)، وغيرها من الغازات السامة التي تؤثر على سلامة الهواء وتزيد من الإحتباس الحراري. وتعتبر هذه المواد المسبب الرئيسي لأمراض القلب والتنفس، وعاملاً مساعداً للإصابة بالسرطان، وتدهور حالة الجهازين المناعي والعصبي لدى الإنسان¹. ويمكن أن يلعب كل فرد منا دوراً مساعداً في الإدارة السليمة للنفايات الصلبة عبر إتباع السلوكيات الخمسة² التالية:

الرفض
رفض شراء المنتجات الرخيصة أو قبول المنتجات المجانية عندما لا تكون بحاجة إليها.

التخفيف من الإستهلاك
قدر الإمكان (خصوصاً من المواد الخطرة)، وبالتالي التخفيف من كمية النفايات.

إعادة الإستخدام
من خلال إعطاء المواد التي لم نعد نحتاجها إلى أفراد أو جهات بحاجة إليها أو القيام بإعادة تزيينها أو إصلاحها أو تصنيعها لخدمة أغراض أخرى.

إعادة التدوير
بالاعتماد على الفرز من المصدر، وهي العملية اليدوية أو الآلية الهادفة إلى فرز الجزء غير العضوي الممكن إسترداده من النفايات تمهيداً لإعادة الحياة إليه من خلال عملية إعادة التدوير. ويعتمد الفرز من المصدر على تعاون أفراد المجتمع، وذلك عبر فرز نفاياتهم الخاصة بفصل المواد العضوية عن المواد القابلة لإعادة التدوير (مثل الورق والورق المقوّى والبلاستيك والمعادن والزجاج).

التسيخ
من خلال تخصيص حفرة للمواد العضوية في حديقة المنزل ووضع هذه المواد فيها لتحويلها إلى سماد يُستخدم لتغذية التربة.

1. منقول من ورقة "نظافة البيئة" عن دليل المعلومات لمقدّمي الخدمات في التجمعات الفلسطينية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٥).

2. تُعرف هذه السلوكيات الخمسة بالـ 5Rs باللغة الإنكليزية
<http://www.undp.org/content/dam/lebanon/docs/CrisisPreventionRecovery/Publications/-5enviromental20%Hygiene.pdf>

١ في المنزل

- نشترى ونستهلك على قدر حاجتنا فقط لتخفيف كمّية النفايات، خصوصاً تلك البلاستيكية، لمنع تكدّس ورمي المواد غير الصالحة.
- نعيد استخدام المواد إذا كان ذلك ممكناً، مثلاً نستخدم الوجه الآخر من الورقة أو نستعمل العبوات الزجاجية لتعبئة المياه.
- نفرز المواد العضوية عن تلك القابلة لإعادة التدوير، نصنع السماد من المواد العضوية وننقل المواد القابلة لإعادة التدوير إلى أقرب مركز فرز.
- نُخصّص سلة مهملات للمطبخ وغطاء مناسب لحجمها، ولا نرمي أي نفايات فيها قبل وضع كيس داخلها.
- نضع فضلات الطعام والنفايات في سلة المهملات في المطبخ، ولا نتركها في كيس مفتوح في المجلس مثلاً.
- نحكم إغلاق الحاويات الخارجية للنفايات بحيث لا تستطيع القوارض والفئران والحشرات الوصول إليها.
- نمنع الأطفال من لمس النفايات أو اللعب بها، ونُغطّي الأدوات الحادة جيداً.
- نغسل أيدينا دائماً بعد لمس سلة المهملات أو تغيير كيس النفايات.

٢ في المجتمع

- نضع أكياس القمامة المُحكمة الإغلاق داخل مستوعبات النفايات وليس بالقرب منها.
- نتأكد من عدم ترك أي علب فارغة أو إطارات على جوانب الطرقات أو في الساحات العامة، كي لا تتجمّع فيها مياه الأمطار ويتكاثر البعوض.
- نفصل النفايات المُعدية (مثل النفايات الطبية كالمواد الملوّثة بالدم أو المُستخدمة في معالجة الحروق والالتهابات) في أكياس مُحكمة الإغلاق ونتخلّص منها في أقرب وقت ممكن.
- لا نحرق القمامة كوسيلة للتخلّص منها، فذلك يلوّث الهواء ويتسبّب بانتشار الأمراض التنفسية.
- عدم إشعال محارق للتدفئة في الشارع
- عدم رمي النفايات في مصارف مياه الشتاء على الطرقات
- عدم رمي أكياس النفايات من بعيد، لأن ذلك يؤدّي إلى تمزّق الأكياس وتبعثر النفايات على الأرض
- عدم رمي النفايات داخل أنابيب الصرف الصحي، ما يؤدّي إلى إنسدادها وطفولها على الطرقات

٣ من مسؤوليات السلطات المحليّة

- تأمين حاويات للنفايات لكل ١٠ إلى ٢٠ منزل، فلا يضطر الناس لوضع النفايات خارج المستوعبات
- تفريغ مُستوعبات النفايات يومياً، تفادياً لتسرّب الإفرازات إلى أنابيب المياه أو المياه الجوفية، ما يجعل المياه غير صالحة للشرب
- الحفاظ على مُستوعبات النفايات نظيفة وجامّة
- تغطية مُستوعبات النفايات بالشكل المناسب، بحيث لا تدخلها الفئران والقوارض والحشرات
- إطلاق مبادرات للفرز من المصدر وإعادة التدوير

دور المدرسة في الترويج للقيم المتّصلة باليوم العالمي للأرض

لمدرسة الدور الأهم في التثقيف البيئي، ففيها يقضي التلامذة معظم وقتهم ومن خلالها تترسّخ الكثير من القيم والعادات التي يتبنونها. وبما أن الأسرة والمدرسة تشكّلان المؤسستين التربويتين الأساسيتين في حياة الفرد، يجب أن تتعاون هاتان المؤسستان بالحد الأدنى على رفع مستوى الوعي البيئي لأفرادها وفق المعايير والقيم السائدة في المجتمع. ويكون ذلك من خلال تعزيز الإحساس بالانتماء والهوية والمسؤولية الإجتماعية بهدف تنمية المعارف والقدرات والقيم المفيدة للمجتمع.

ويمكن إختصار وظيفة المدرسة بالأدوار التالية:

١. تنمية شخصية الطفل وترسيخ منظومة القيم والعادات المحددة للسلوك
٢. نقل التراث الثقافي وتعزيز الشعور بالهوية والانتماء والمسؤولية الإجتماعية
٣. إتاحة الفرصة للأفراد للتعرف على البيئة الخارجية
٤. تعريف الولاد على المشكلات في المجتمع والمساعدة على حلّها
٥. نقل المهارات اللازمة لإنتاج السلوكيات الخمسة (الرفض، تخفيف الإستهلاك، إعادة الإستخدام، إعادة التدوير، التسبيخ)

٢٢ نيسان / أبريل



الأهداف







يُشكّل اليوم العالمي للأرض حدثاً بيئياً تثقيفياً يهدف إلى تعزيز علاقة الانسان بكوكب الأرض، من خلال تنمية شعور الأفراد بالمسؤولية البيئية المجتمعية نحو الهواء والماء والتربة وجميع عناصر البيئة ومكوناتها ومواردها الطبيعية. وتشكّل الأنشطة التوعوية التي قد تُنظّم في هذه المناسبة فرصة للأفراد لفهم إنعكاس تفاعلهم مع الموارد الطبيعية على صحة الأرض وسكانها، ما يحثهم على تبني سلوكيات جديدة أو التخلي عن سلوكيات يومية.

وتسعى الأنشطة التالية إلى تعزيز فهم الطفل في المرحلة الابتدائية للبيئة المحيطة به وإدخال ثقافة الإستهلاك على قدر الحاجة منذ الصغر. وتوكل الأنشطة دوراً أكبر لطلاب المرحلة المتوسطة من خلال تحفيزهم على الإنطلاق من بيئة مدرستهم. أخيراً، تتوسّع المسؤولية البيئية لطلاب المرحلة الثانوية لتشمل مجتمعهم المحلي، مع التركيز على الإدارة السليمة للنفايات، وهي المشكلة الأكثر إلحاحاً في لبنان اليوم.

أنشطة للمرحلة الابتدائية الأولى (٦ - ٨ سنوات)

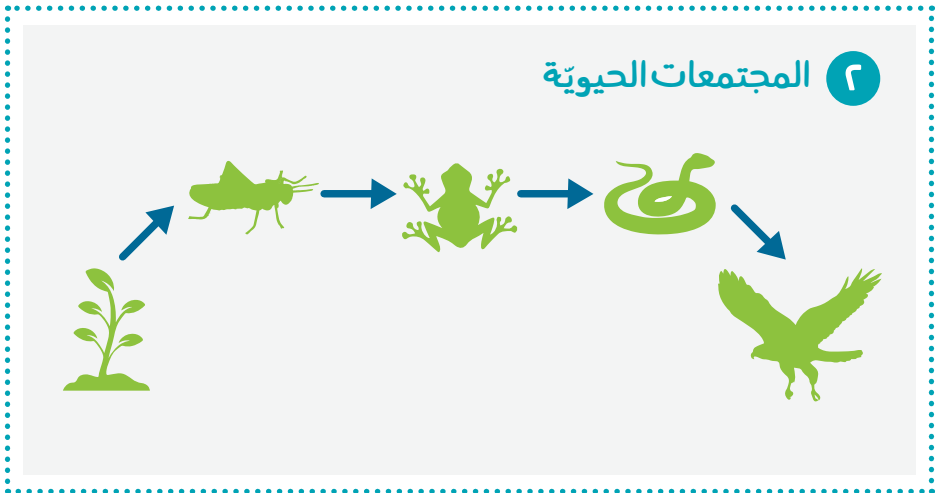
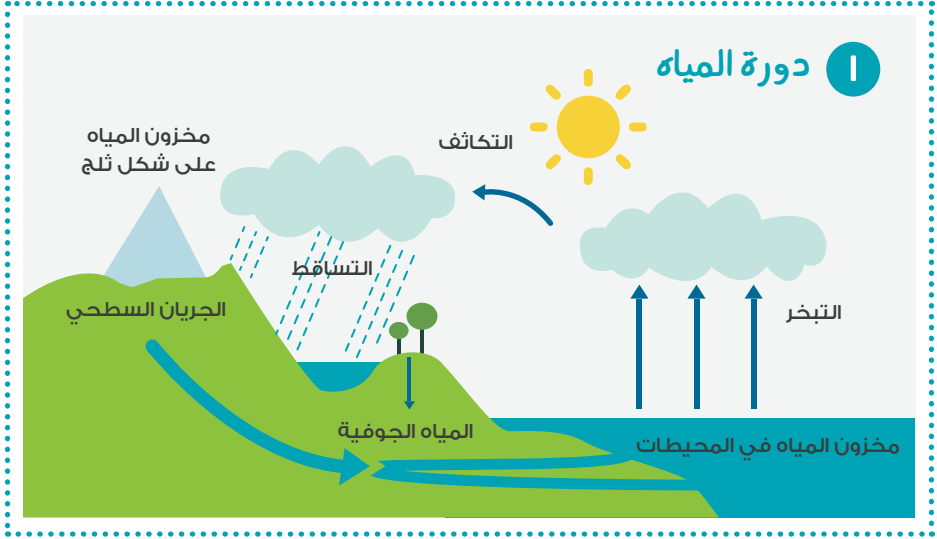
النشاط: أحمي بيئتي!

تمارين وعرض فيديو ومشروع ونقاش	النوع 
أن يتمكن الأطفال من فهم التالي: • أهمية المحافظة على البيئة وحمايتها • العوامل التي تساهم في تلوث البيئة • كيفية المحافظة على البيئة وحمايتها	الأهداف 
٤٥ - ٦٠ دقيقة	المدة 
أوراق وأقلام تلوين- لوحة ورقية حجم A3 - أقلام حبر عريضة وملونة	المواد الضرورية 

النشاط الأول: ما هي "البيئة"؟

- نبدأ النشاط بسؤال للأطفال عن معنى كلمة "بيئة". نشرح بأن البيئة هي كل ما يحيط بنا من حيوانات ونباتات وناس وكائنات مختلفة، صغيرة وكبيرة. وهي أيضاً الهواء الذي نتنفسه، والأرض التي نمشي عليها، والمياه من حولنا.
- نشرح للأطفال عن النظام البيئي (راجع فقرة "ما هو النظام البيئي؟ ص.٦" في هذا الفصل)، ونعطي أمثلة عن العلاقات بين المكونات والكائنات المختلفة في هذا النظام (انظر ص.٢٢)، لنظهر اعتمادها على بعضها البعض.
- نعطي أمثلة عن الضرر الممكن جراء الممارسات الإنسانية الخاطئة، ونشرح كيف أن كل نوع من الكائنات يحتاج إلى بيئة نظيفة وسليمة لكي يعيش ويستمر، كما يعتمد على غيره من الكائنات. نركز مع الأطفال على أهمية المحافظة على نظافة البيئة والتوازن البيئي، لأن أي خلل في النظام البيئي يؤدي جميع مكوناته وكائناته.

أمثلة عن النظام البيئي



النشاط الثاني: بيئتي مسؤوليتي

- نشاهد مع الأطفال فيلم "بيئتي مسؤوليتي" (٢:٤٥ دقيقة) https://www.youtube.com/watch?v=9_ACNazAsyL
- بعد مشاهدة الفيلم، ناقش مع الأطفال الأسئلة التالية:
 - * ما هي التصرفات السلبية التي قامت بها الشخصيات؟
 - * هل هذه التصرفات شائعة في مجتمعنا؟
 - * كيف كان عليهم أن يتصرفوا؟

النشاط الثالث: كيف أحمي بيئتي؟

- نقسم اللوح إلى نصفين بشكل عمودي. نكتب على القسم الأول عبارة: ماذا يلوّث البيئة؟ ونكتب على القسم الثاني عبارة: كيف أحمي بيئتي من هذا التلوّث؟
- في هذا النشاط، نسأل الأطفال عن الممارسات البشرية الخاطئة التي تُسيء إلى البيئة من حولنا وتلوّثها (مثلاً: قطع الأشجار، رمي النفايات في الطرقات، رمي النفايات في برك المياه والأنهار، هدر المياه وإعتبارها أداة للتسلية، الإسراف في استخدام الموارد الطبيعية). ندوّن هذه الممارسات الخاطئة في القسم الأول من اللوح.
- بعدها، نطلب من الأطفال التفكير بالتصرفات التي يجب القيام بها لحماية البيئة وتجنّب تلويثها. ندوّن هذه الممارسات الإيجابية في القسم الثاني من اللوح، مقابل الممارسات النقيضة لها في القسم الأول.
- نستخلص مع الأطفال أن ممارسات كل فرد منا تؤثر على البيئة، ونتعهّد معاً أن نتصرف دائماً بإيجابية تجاه البيئة عبر اختيار السلوكيات المدوّنة في القسم الثاني من اللوح.

النشاط الرابع: ما تكبّ كل شي... في شي بيلزم!

- في هذا النشاط، نشرح للأطفال بأن كمية النفايات الناتجة عن النشاط البشري تتكاثر يوماً بعد يوم، لأننا نستهلك أكثر من حاجتنا ثم نرمي ما نستهلك دون التفكير إذا كان بإمكاننا إعادة استخدامه.
- نذخّر الأطفال ألا نرمي أي شيء في حاوية النفايات قبل أن نسأل أنفسنا سؤالين:
 - * هل أنا بحاجة إلى هذا الشيء؟
 - * هل يمكنني أو يمكن لشخصٍ غيري أن يعيد استخدامه هذا الشيء؟
- **نساءل الأطفال:** هل تعلمون بأن الكثير من الأشياء التي إعتدنا أن نرميها، يمكننا أن نعيد لها الحياة من جديد وأن نستفيد منها بطرق ذكية؟ نعطي أمثلة، ونعرض على الأطفال بعض الصور التي تُظهر أشياء تمّ إعادة تزيينها أو صنعها. يمكن أن نجلب إلى الصف نماذج حياة من هذه الأشياء.
- **لنصنع هدية لشخص نحبه!** نطلب من كل طفل أن يجلب معه من البيت شيئاً ما سبق أن استخدمه وكان ينوي رميه (علبة محارم، فرشاة أسنان، ثياب، علبة شوكلاتة...)، وأن يفكر بشخص يحبّه لنعمل معاً على أن نحول هذا الشيء إلى هدية له من صنع يديه.
- في المرة القادمة التي نلتقي فيها الأطفال، نساعد كل واحد منهم على بلورة فكرته وجعلها قابلة للتنفيذ ونوفّر له المواد والدعم اللازم.
- بعد أن ينتهي الأطفال من صناعة هداياهم، نُثني على أعمالهم، ونركّز على أهمية عدم التسرع في التخلص من الأشياء (إلا إذا كانت مؤذية أو ضارة)، بل إعادة الاستفادة منها إذا كان ذلك ممكناً.
- نُركّز على الرسائل الأساسية.

رسائل أساسية



✓ البيئة هي كل ما يحيط بنا، من هواء وبحار وأنهار ومحيطات وكائنات حية تعيش فيها، إضافة إلى العلاقات والتفاعلات التي تجمع هذه الكائنات والمكونات ببعضها البعض.

✓ يجب أن نعمل سوياً لكي نحمي البيئة من حولنا من التلوث والتدمير، في البيت والشارع والمدرس وكل مكان.

✓ إن كل تصرف نقوم به كأفراد قد يؤثر سلباً أو إيجاباً على كوكب الأرض. لأنه من حقنا وحق جميع الكائنات الأخرى العيش في بيئة نظيفة وصحية، نلتزم بالسلوكيات البيئية والصحية والإيجابية ونشجع أهلنا وأصدقاءنا على القيام بها (فلا نقطع الأشجار بل نزرعها، ولا نهدر المياه بل نحميها من التلوث، ولا نسرف في استخدام الموارد بل نعيد استخدامها، ولا نرمي النفايات عشوائياً بل في الحاويات المخصصة لها، إلخ).




✓ لا نرمي أي شيء في حاوية النفايات قبل أن نسأل أنفسنا سؤالين:

* هل أنا بحاجة إلى هذا الشيء؟

* هل يمكنني أو يمكن لشخص غيري أن يعيد استخدام هذا الشيء؟

أنشطة للمرحلة الابتدائية الثانية (٩ - ١١ سنة)

النشاط: بيئتي مسؤوليتي

تمارين وعمل مجموعات وعرض ونقاش	النوع 
أن يتمكن الأطفال من فهم التالي: • أهمية المحافظة على البيئة وحمايتها • العوامل التي تساهم في تلوث البيئة • كيفية المحافظة على البيئة وحمايتها	الأهداف 
٩٠ دقيقة أو أكثر، حسب عدد الأنشطة المقترحة التي سيتم تطبيقها (يمكننا تخصيص حوالي ٢٠ دقيقة لكل نشاط)	المدة 
لوح قلاب - أقلام حبر عريضة وملونة - أقلام تلوين وأوراق حجم A3 لإعداد صور وملصقات - مجلات علمية وجرائد - مقصات - شاشة عرض	المواد الضرورية 

النشاط الأول: البيئة والنظام البيئي

- نبدأ النشاط بسؤال للأطفال عن معنى كلمة "بيئة". نشرح بأن البيئة هي كل ما يحيط بنا من حيوانات ونباتات وناس وكائنات مختلفة، صغيرة وكبيرة. وهي أيضاً الهواء الذي نتنفسه، والأرض التي نمشي عليها، والمياه من حولنا.
- نشرح للأطفال عن النظام البيئي (راجع فقرة "ما هو النظام البيئي؟ ص.٦" في هذا الفصل)، ونعطي أمثلة عن العلاقات بين المكونات والكائنات المختلفة في هذا النظام (انظر ص.٢٢)، لنظهر اعتمادها على بعضها البعض.
- نعطي أمثلة عن الضرر الممكن جراء الممارسات الإنسانية الخاطئة، ونشرح كيف أن كل نوع من الكائنات يحتاج إلى بيئة نظيفة وسليمة لكي يعيش ويستمر، كما يعتمد على غيره من الكائنات. نركز مع الأطفال على أهمية المحافظة على نظافة البيئة والتوازن البيئي، لأن أي خلل في النظام البيئي يؤدي جميع مكوناته وكائناته.

النشاط الثاني: نحول السلبي إلى إيجابي

- نعرض على الأطفال الفيلم أدناه:
بيئتي مسؤوليتي (٢:٤٥ دقيقة)
https://www.youtube.com/watch?v=9_ACNazAsyU
- نقسم اللوح إلى نصفين بشكل عامودي. نكتب على القسم الأول عبارة: ماذا يلوث البيئة؟ ونكتب على القسم الثاني عبارة: كيف أحمي بيئتي من هذا التلوث؟
- بعد مشاهدة الفيلم، نسأل الأطفال:
* ما هي التصرفات السلبية التي يقوم بها الإنسان والتي تؤدي إلى تدمير وتلويث الأرض ومواردها؟
* هل تستطيعون التفكير بتصرفات سلبية أخرى شائعة في مجتمحكم؟
ندون هذه الممارسات الخاطئة في القسم الأول من اللوح.
- بعدها، نطلب من الأطفال التفكير بالتصرفات التي يجب القيام بها لحماية البيئة وتجنب تلويثها. ندون هذه الممارسات الإيجابية في القسم الثاني من اللوح، مقابل الممارسات النقيضة لها في القسم الأول.
- يمكننا أن نوزع على الأطفال أوراق بيضاء بحجم A3 ومجلات علمية، بعد التأكد من أن محتواها مناسب لعنتهم العمرية، ثم نطلب منهم أن يقتصوا الصور المرتبطة بموضوع البيئة لصنع ملصق يشرح إنعكاس إحدى الممارسات الفردية الخاطئة على البيئة، إيجابياً أو سلبياً.
- نستخلص مع الأطفال أن ممارسات كل فرد منا تؤثر على البيئة، ونتعهد معاً أن نتصرف دائماً بإيجابية تجاه البيئة عبر اختيار السلوكيات المدونة في القسم الثاني من اللوح.

النشاط الرابع: ما تكبّ كل شي...في شي بيلزم!

- في هذا النشاط، نشرح للأطفال بأن كمية النفايات الناتجة عن النشاط البشري تتكاثر يوماً بعد يوم، لأننا نستهلك أكثر من حاجتنا ثم نرمي ما نستهلك دون التفكير إذا كان بإمكاننا إعادة استخدامه.
- نذكر الأطفال ألا نرمي أي شيء في حاوية النفايات قبل أن نسأل أنفسنا سؤالين:
 - * هل أنا بحاجة إلى هذا الشيء؟
 - * هل يمكنني أو يمكن لشخصٍ غيري أن يعيد استخدام هذا الشيء؟
- **نساءل الأطفال:** هل تعلمون بأن الكثير من الأشياء التي إعتدنا أن نرميها، يمكننا أن نعيد لها الحياة من جديد وأن نستفيد منها بطرق ذكية؟ نعطي أمثلة، ونعرض على الأطفال بعض الصور التي تُظهر أشياء تم إعادة تزيينها أو صنعها. يمكن أن نجلب إلى الصف نماذج حية من هذه الأشياء.
- **لنعد الحياة إلى الأشياء ونهديها إلى أشخاص يحتاجونها!** نطلب من كل طفل أن يجلب معه من البيت شيئاً ما سبق أن استخدمه وكان ينوي رميه، ويعتقد أن بإمكانه إصلاحه أو تزيينه أو إعادة استخدامه ومن ثم إهدائه لشخص يحتاجه.
- في المرة القادمة التي نلتقي فيها الأطفال، نساعد كل واحد منهم على بلورة فكرته وجعلها قابلة للتنفيذ ونوفّر له المواد والدعم اللازم لصنعها وإيصالها إلى الشخص الذي يحتاجها. ممكن أن نفكر بمجموعة مهمّشة بحاجة إلى أغراض معيّنة والعمل لصنع وإيصال هذه الأغراض.
- بعد أن ينتهي الأطفال من صناعة هداياهم، نُثني على أعمالهم، ونركّز على أهمية عدم التسرّع في التخلص من الأشياء (إلا إذا كانت مؤذية أو ضارة)، بل إعادة الإستفادة منها إذا كان ذلك ممكناً.
- نركّز على الرسائل الأساسية.

من الممكن تنظيم مسابقة بين المدارس أو الصفوف لصنع هدايا من أغراض مُستخدّمة.



رسائل أساسية



✓ البيئة هي كل ما يحيط بنا، من هواء وبحار وأنهار ومحيطات وكائنات حية تعيش فيها، إضافة إلى العلاقات والتفاعلات التي تجمع هذه الكائنات والمكونات ببعضها البعض.

✓ يجب أن نعمل سوياً لكي نحمي البيئة من حولنا من التلوث والتدمير، في البيت والشارع والمدرسة وكل مكان.

✓ إن كل تصرف نقوم به كأفراد قد يؤثر سلباً أو إيجاباً على كوكب الأرض. لأنه من حقنا وحق جميع الكائنات الأخرى العيش في بيئة نظيفة وصحية، نلتزم بالسلوكيات البيئية والصحية والإيجابية ونشجع أهلنا وأصدقاءنا على القيام بها (فلا نقطع الأشجار بل نزرعها، ولا نهدر المياه بل نحميها من التلوث، ولا نسرف في استخدام الموارد بل نعيد استخدامها، ولا نرمي النفايات عشوائياً بل في الحاويات المخصصة لها، إلخ).

✓ لا نرمي أي شيء في حاوية النفايات قبل أن نسأل أنفسنا سؤالين:

* هل أنا بحاجة إلى هذا الشيء؟

* هل يمكنني أو يمكن لشخص غيري أن يعيد استخدام هذا الشيء؟

أنشطة للمرحلة المتوسطة (١٢ - ١٤ سنة)

النشاط: بيئة أفضل لمجتمعنا المحلي

تمارين وعمل مجموعات وعرض ونقاش

النوع 

أن يتمكن اليافعون والياфعات من فهم التالي:

الأهداف 

- أهمية المحافظة على البيئة وحمايتها
- العوامل التي تساهم في تلوث البيئة
- كيفية المحافظة على البيئة وحمايتها

٩٠ دقيقة أو أكثر، حسب عدد الأنشطة المُقترحة التي سيتم تطبيقها (يمكن أن يستغرق المشروع البحثي في النشاط الثاني عدة أيام)

المدة 

لوح قلاب - أقلام حبر عريضة وملونة - أقلام تلوين وأوراق حجم A3 لإعداد صور وملصقات - مجلات علمية وجرائد - مقصات - شاشة عرض - أحد الأفلام المذكورة في النشاط الثاني

المواد
الضرورية 

النشاط الأول: النظام البيئي

- في المرحلة الأولى من النشاط، نسأل اليافعين واليافعات: برأيكم، لماذا من المهم تخصيص يوم عالمي للأرض؟ لماذا علينا أن نهتم بالأرض ومشاكلها؟
- نشرح لليافعين واليافعات أن الهدف من اليوم العالمي للأرض هو تعزيز علاقة الإنسان بكوكب الأرض، من خلال تنمية شعور الأفراد بالمسؤولية البيئية المجتمعية نحو الهواء والماء والتربة وجميع عناصر البيئة ومكوناتها ومواردها الطبيعية. ونضيف أن إهتمام الفرد بالمحافظة على صحة البيئة من خلال ممارساته اليومية هو بمثابة إعتراف بأهمية الآخرين الذين يشاركونه الحياة على هذا الكوكب. كما أن إتباعه نهجاً حياتياً، يكون من أولوياته الحفاظ على البيئة، قد يساهم في التخفيف من الأضرار التي ارتبطت بالعديد من الأنشطة البشرية والتي أثقلت كاهل الأرض.

النشاط الثاني: من يلوّث البيئة في مجتمعي المحلي؟

- نقسم اليافعين واليافعات إلى ثلاث مجموعات، ونطلب من كل مجموعة أن تعمل على أحد المواضيع التالية:
 ١. البيئة وتلوّث المياه
 ٢. البيئة وتلوّث الهواء
 ٣. البيئة وتلوّث التربة
- نطلب من الطلاب أن يبحثوا عن أسباب تلوّث كل من هذه العناصر البيئية في مجتمعهم المحلي، ويشمل ذلك المدرسة أو الحي الذي يسكنون فيه (تصرفات السكان، ضعف الموارد المتوفرة، إلخ). نوّفر بعض المواد المُساعدة للطلاب (مثلاً مقالات من الجرائد والمجلات العلمية حول الموضوع)، ونشجّعهم على البحث عن معلومات إضافية من مصادر أخرى.
- نُشجّع الطلاب على عرض نتائج بحثهم من خلال ملصق أو عرض PowerPoint يعتمد على الرسوم الإيضاحية، ونمهلهم أسبوعاً كاملاً لتحضير البحث.
- عندما تصبح البحوث جاهزة، نطلب من اليافعين واليافعات عرضها في الصف، ثم أمام زملائهم من صفوف أخرى إذا كانت البحوث تركز على المدرسة، أو أمام الأهالي إذا كانت البحوث تركز على السكان في المجتمع المحلي.
- نُشجّع اليافعين واليافعات على طرح الحلول للمشاكل التي تناولتها بحوثهم.
- نركّز على الرسائل الأساسية.

النشاط الثالث: تأسيس نادي بيئي في المدرسة

لأنّ حرصنا على البيئة واهتمامنا بها يجب أن يكون بالفعل لا بالقول فقط، يهدف هذا النشاط إلى دعم اليافعين واليافعات لتأسيس نادي بيئي في مدرستهم بمناسبة اليوم العالمي للأرض. وتهدف هذه الخطوة إلى جعل موضوع البيئة مسألة حيوية يهتم بها الطلاب طيلة أيام السنة.

ما هو النادي البيئي؟

هو مجموعة عمل من طلاب ومعلمين تسعى إلى تنفيذ مبادرات من شأنها تحسين البيئة في المدرسة أو حتى المجتمع المحلي الذي تنشأ فيه. ويستقبل النادي أي طالب متحمس للإنتساب وخدمة القضايا البيئية. ويمكن أن يتألف النادي البيئي من:

- **معلم / مرشد صحي:** للإشراف على أفكار وعمل النادي،
- **مجموعة فاعلة من الطلاب:** على أن تكون فرصة الإنضمام إلى النادي متاحة للجميع،
- **مجموعة فاعلة من المجتمع المحلي:** من المثالي إشراك أفراد على مستوى أوسع من نطاق المدرسة، كعائلات الطلاب أو أصدقائهم وأقاربهم خارج المدرسة.

ما هي مهام النادي البيئي؟

يمكن أن يتوزع أعضاء النادي البيئي على مجموعات تتولى كل واحدة منها أحد هذه المهام:

مهمتها توعية الطلاب والعاملين في المدرسة حول القضايا البيئية والممارسات الصحية والبيئية، من خلال تطوير ونشر مواد إعلامية مثل الملصقات والنشرات (مجلة شهرية) والأفلام، إلخ. ومن مهام مجموعة الإعلام إطلاق اسم على النادي وتصميم شعار له، ما يزيد من شعور أعضائه بالانتماء.

مجموعة
الإعلام

مهمتها تحسين الشروط الصحية ومستوى السلامة في مرافق المدرسة، من خلال تنفيذ حملات نظافة أو مراقبة نوعية المياه في المدرسة أو إطلاق مبادرة لمكافحة التدخين، إلخ.

مجموعة
الصحة
والسلامة

مهمتها تنظيم أنشطة مثل معارض ومسابقات تتناول موضوع البيئة، باستخدام الرسم والتصوير وفنون إعادة التدوير، إلخ. من المسابقات التي يمكن إطلاقها في المدرسة بشكل دوري لإشراك أكبر عدد من الطلاب، مسابقة "الصف البيئي" وهو الصف الأنظف والذي يلتزم طلابه بالممارسات البيئية (كالفرز لإعادة التدوير مثلاً).

مجموعة
الأنشطة

مهمتها التواصل والتنسيق مع الجهات المعنية في المدرسة والمجتمع المحلي لدعم النادي البيئي وتنظيم مشاريع بيئية على نطاق المدرسة أو أوسع من ذلك.

مجموعة
العلاقات
العامّة



ما هي أهداف النادي البيئي؟

- ✓ تعزيز المسؤولية الاجتماعية والشعور بالانتماء للمدرسة
- ✓ ترسيخ قيم التعاون و العمل الجماعي المشترك
- ✓ التدرّب على الممارسات البيئية الإيجابية في المدرسة تمهيداً لممارستها خارج المدرسة أيضاً
- ✓ تحسين البيئة المدرسية وزيادة المساحات الخضراء فيها
- ✓ تعزيز ثقافة التطوع وروح القيادة والقدرة على التنظيم وإتخاذ القرارات بين أعضاء النادي

ما هي المواضيع البيئية التي يمكن أن تناولها أنشطة النادي البيئي؟

يعتبر وجود نادٍ بيئي فَعّال في المدرسة فرصةً لتصميم وتنفيذ أنشطة في المناسبات العالمية المتصلة بالبيئة. كما يمكن أن يسلط النادي البيئي الضوء على المشاكل البيئية الملحة في المجتمع المحلي للمدرسة أو أن يروّج للحل المثالي المتصل بهذه المشاكل. ومن المواضيع التي يمكن التركيز عليها:

- ترشيد إستهلاك المياه وحمايتها
- من التلوث
- التخلص المثالي من النفايات الصلبة (الفرز لإعادة التدوير والتسبيخ)
- النمو السكاني والموارد الطبيعية
- التلوث الضجيجي
- البيئة المدرسية الصحية
- السلامة العامة
- دور الشباب في حماية النظام البيئي
- ترشيد إستهلاك الطاقة

مسؤولية الأفراد في الحفاظ على البيئة



على كل فرد أن يتبنى سلوكيات بيئية إيجابية للحد من التلوث في محيطه ولإيجاد حلول للمشاكل البيئية الموجودة في مجتمعه المحلي. ويكون ذلك من خلال:

- ✓ الحرص على نظافة المكان الذي يعيش فيه، سواء أكان بيته أو مدرسته أو الشارع الذي يسكن فيه، لأن النظافة من الإيمان،
- ✓ العمل على زراعة الزهور والأشجار أينما أمكن، وحث الأقران والعائلة على الإهتمام بها والحفاظ عليها.
- ✓ تخفيف الإستهلاك وإعادة الإستخدام لتخفيض كمية النفايات والتخلص السليم من النفايات من خلال تسبيخ المواد العضوية وفرز المواد القابلة لإعادة التدوير(كالورق والزجاج والبلاستيك والمعادن) وتجميع النفايات الأخرى في أكياس محكمة الإغلاق ووضعها في الحاويات المخصصة لها.
- ✓ المحافظة على كل قطرة مياه، من خلال إستخدامها على قدر الحاجة وعدم هدرها، وحمايتها من مصادر التلوث.
- ✓ استعمال المنظفات الكيماوية والمواد السامة بحذر، والتقليل منها قدر الإمكان، لأنها تؤثر على طبقة الأوزون التي تحمي الأرض من الأشعة الضارة.
- ✓ إختيار المنتجات والأجهزة الصديقة للبيئة، كأجهزة ترشيد المياه وأدوات التدفئة وغيرها.
- ✓ نشر الوعي حول الممارسات البيئية في العائلة وبين الأقران.

رسائل أساسية



✓ البيئة هي كل ما يحيط بنا، من هواء وبحار وأنهار ومحيطات وكائنات حية تعيش فيها، إضافة إلى العلاقات والتفاعلات التي تجمع هذه الكائنات والمكونات ببعضها البعض.

✓ يجب أن نعمل سوياً لكي نحمي البيئة من حولنا من التلوث والتدمير، في البيت والشارع والمدارس وكل مكان.

✓ إن كل تصرف نقوم به كأفراد قد يؤثر سلباً أو إيجاباً على كوكب الأرض. لأنه من حقنا وحق جميع الكائنات الأخرى العيش في بيئة نظيفة وصحية، نلتزم بالسلوكيات البيئية والصحية والإيجابية ونشجع أهلنا وأصدقاءنا على القيام بها (فلا نقطع الأشجار بل نزرعها، ولا نهدر المياه بل نحميها من التلوث، ولا نسرف في استخدام الموارد بل نعيد استخدامها، ولا نرمي النفايات عشوائياً بل في الحاويات المخصصة لها، إلخ).





✓ لا نرمي أي شيء في حاوية النفايات قبل أن نسأل أنفسنا سؤالين:

* هل أنا بحاجة إلى هذا الشيء؟

* هل يمكنني أو يمكن لشخص غيري أن يعيد استخدام هذا الشيء؟

أنشطة للمرحلة الثانوية (١٥ - ١٧ سنة)

النشاط: الشباب حُرّاس البيئة

تمارين وعمل مجموعات وعرض ونقاش	النوع 
أن يتمكّن اليافعون والياфعات من فهم التالي: • أهمية المحافظة على البيئة وحمايتها • العوامل التي تساهم في تلوث البيئة • كيفية المحافظة على البيئة وحمايتها	الأهداف 
٩٠ دقيقة أو أكثر، حسب عدد الأنشطة المُقترحة التي سيتم تطبيقها (يمكن أن يستغرق المشروع البحثي في النشاط الثاني عدة أيام)	المدة 
لوح قلاب - أقلام حبر عريضة وملونة - أقلام تلوين وأوراق حجم A3 لإعداد صور وملصقات - دفاتر وأقلام لتسجيل الملاحظات	المواد الضرورية 

النشاط الأول: النظام البيئي

- في المرحلة الأولى من النشاط، نسأل اليافعين واليافعات: برأيكم، لماذا من المهم تخصيص يوم عالمي للأرض؟ لماذا علينا أن نهتم بالأرض ومشاكلها؟
- نشرح لليافعين واليافعات أن الهدف من اليوم العالمي للأرض هو تعزيز علاقة الانسان بكوكب الأرض، من خلال تنمية شعور الأفراد بالمسؤولية البيئية المجتمعية نحو الهواء والماء والتربة وجميع عناصر البيئة ومكوناتها ومواردها الطبيعية. ونضيف أن إهتمام الفرد بالمحافظة على صحة البيئة من خلال ممارساته اليومية هو بمثابة إعراف بأحقية الآخرين الذين يشاركونه الحياة على هذا الكوكب. كما أن إتباعه نهجاً حياتياً، يكون من أولوياته الحفاظ على البيئة، قد يساهم في التخفيف من الأضرار التي ارتبطت بالعديد من الأنشطة البشرية والتي أثقلت كاهل الأرض.

النشاط الثاني: كيف أحمي البيئة في مجتمعي المحلي؟

- نُوزَعُ اليافعيين واليافعات على مجموعات، ونطلب من كل مجموعة أن تعمل على مشروع يهدف إلى الحد من التلوث في البيئة المحيطة بهم.
- في المرحلة الأولى من المشروع، نُشجّع الطلاب على مراقبة محيطهم (المدرسة أو الحي أو المنطقة التي يسكنون فيها أو أي مساحة يتم الإتفاق عليها) وملاحظة أبرز المشكلات البيئية ومسببات التلوث.
- بعد أن تعرض كل مجموعة النتائج التي توصلت إليها فيما يتعلّق بالمشاكل الأكثر شيوعاً وإلحاحاً، نطلب من الطلاب إستكمال البحث من خلال إضافة حل أو حلول لكل واحدة من هذه المشكلات.
- نطلب من اليافعيين واليافعات، عند إستكمال أبحاثهم، أن يعرضوا النتائج بطريقة خلاقة على الطلاب في صفوف المرحلة المتوسطة الأولى (١٢ سنة - ١٤ سنة).

النشاط الثالث: نفرز النفايات في المدرسة

- نعرض على الطلاب الفيلم التالي كنموذج عن مبادرة مجتمعية بيئية بقيادة أطفال:
الداعوق تعيد التدوير (٢:٢٧ دقيقة)
<https://www.youtube.com/watch?v=YNzUbKQc5Sk>
- نُشجّع اليافعيين واليافعات على إطلاق مبادرة للترويج للمعالجة السليمة للنفايات الصلبة. بالإضافة إلى التوعية على تقليص كمية النفايات من خلال تخفيف الإستهلاك وإعادة الإستهلاك، تركز المبادرة التي سيطلقها الطلاب على فرز النفايات (١) الورقية و(٢) البلاستيكية و(٣) المعدنية عن النفايات العضوية وتلك غير قابلة للتدوير، ثم التواصل عن طريق المدرسة مع أقرب مركز لإعادة التدوير في مجتمعهم المحلي. ويتطلب ذلك حملة توعوية لإشراك الطلاب وتأمين حاويات بألوان مختلفة في الصفوف والملاعب والباحات قد تؤمنها المدرسة أو أي جهة داعمة أخرى.
- نطلب من الطلاب البدء بجمع المعلومات حول النفايات الصلبة وطرق معالجتها، ثم تحضير ملصقات إيضاحية حول
(١) التخفيف من الإستهلاك
(٢) إعادة الإستهلاك
(٣) إعادة التدوير وأهمية الفرز من المصدر لجعل ذلك ممكناً.

- نكّلف مجموعة من الطلاب التواصل مع معلّمي مادة التربية المدنية للطلب منهم تخصيص ١٠ دقائق من حصصهم للترويج لهذه المبادرة والشرح للطلاب كيفية المشاركة في فرز النفايات في الصف والملعب.
- نكّلف مجموعة من الطلاب التنسيق مع إدارة المدرسة لتأمين كمية كافية من الحاويات بلونين، تخصّص واحدة للنفايات القابلة للتدوير و أخرى للنفايات الأخرى.
- نكّلف مجموعة من الطلاب التنسيق مع المرشد الصحي في المدرسة للتواصل مع أقرب مركز لإعادة التدوير في المنطقة والإتفاق مع المركز على نقل المواد المُفرزة دورياً (راجع لائحة مراكز الفرز المتوفرة في لبنان ص ٤٠).
- يمكننا الإستفادة من تجارب مماثلة في مدارس أخرى في لبنان.

مسؤولية الأفراد في الحفاظ على البيئة



على كل فرد أن يتبنى سلوكيات بيئية إيجابية للحد من التلوث في محيطه ولإيجاد حلول للمشاكل البيئية الموجودة في مجتمعه المحلي. ويكون ذلك من خلال:

- ✓ الحرص على نظافة المكان الذي يعيش فيه، سواء أكان بيته أو مدرسته أو الشارع الذي يسكن فيه، لأن النظافة من الإيمان.
- ✓ العمل على زراعة الزهور والأشجار أينما أمكن، وحث الأقران والعائلة على الإهتمام بها والحفاظ عليها.
- ✓ تخفيف الإستهلاك وإعادة الإستخدام لتخفيض كمية النفايات والتخلص السليم من النفايات من خلال تسبيخ المواد العضوية وفرز المواد القابلة لإعادة التدوير (كالورق والزجاج والبلاستيك والمعادن) وتجميع النفايات الأخرى في أكياس محكمة الإغلاق ووضعها في الحاويات المخصصة لها.
- ✓ المحافظة على كل قطرة مياه، من خلال إستخدامها على قدر الحاجة وعدم هدرها، وحمايتها من مصادر التلوث.
- ✓ استعمال المنظفات الكيماوية والمواد السامة بحذر، والتقليل منها قدر الإمكان، لأنها تؤثر على طبقة الأوزون التي تحمي الأرض من الأشعة الضارة.
- ✓ إختيار المنتجات والأجهزة الصديقة للبيئة، كأجهزة ترشيد المياه وأدوات التدفئة وغيرها.
- ✓ نشر الوعي حول الممارسات البيئية في العائلة وبين الأقران.

رسائل أساسية



✓ البيئية هي كل ما يحيط بنا، من هواء وبحار وأنهار ومحيطات وكائنات حية تعيش فيها، إضافة إلى العلاقات والتفاعلات التي تجمع هذه الكائنات والمكونات ببعضها البعض.

✓ يجب أن نعمل سوياً لكي نحمي البيئة من حولنا من التلوث والتدمير، في البيت والشارع والمدرس وكل مكان.





✓ إن كل تصرف نقوم به كأفراد قد يؤثر سلباً أو إيجاباً على كوكب الأرض. لأنه من حقنا وحق جميع الكائنات الأخرى العيش في بيئة نظيفة وصحية، نلتزم بالسلوكيات البيئية والصحية والإيجابية ونشجع أهلنا وأصدقاءنا على القيام بها (فلا نقطع الأشجار بل نزرعها، ولا نهدر المياه بل نحميها من التلوث، ولا نسرف في استخدام الموارد بل نعيد استخدامها، ولا نرمي النفايات عشوائياً بل في الحاويات المخصصة لها، إلخ).

✓ لا نرمي أي شيء في حاوية النفايات قبل أن نسأل أنفسنا سؤالين:
* هل أنا بحاجة إلى هذا الشيء؟
* هل يمكنني أو يمكن لشخص غيري أن يعيد استخدام هذا الشيء؟

لائحة مراكز الفرز المتوفرة في لبنان

هاتف 	المواد التي يجمعها المركز 	المنطقة التي تشملها خدمات المركز 	المركز 
٠١/ ٤٩٥٥٦١ مفتشَم ١٤١٢	<ul style="list-style-type: none"> • معادن • بلاستيك • ورق 	بيروت - حلبا تعنابل - جبل لبنان الدامور - صور	Arcenciel
٠١/٢٤٩٦٥٣	<ul style="list-style-type: none"> • الكترونيات 	بيروت	بيئتنا
٧١/٥٤٠٠٧٧	<ul style="list-style-type: none"> • معادن • بلاستيك • ورق • زجاج شفاف 	الزهراني وضواحيها	شعاع البيئة
٧٠/٣٩١٩٠٨	<ul style="list-style-type: none"> • ورق 	بيروت	Indevco
٧٠/٣٩١٩٠٨	<ul style="list-style-type: none"> • الكترونيات • معادن • بلاستيك • ورق 	جبل لبنان - صور كفرشيمة - طرابلس البترون - كسروان	L'ecoute
٠٥/٩٤٠٢٤٨	<ul style="list-style-type: none"> • الكترونيات • ورق 	عمشيت - البترون بكفيا - صيدا - صور	Lebanese Cardboard Corporation
٠٣/١٠٢١٨٩	<ul style="list-style-type: none"> • بطاريات • معادن 	البقاع (بعلبك)	Lefico
٠٣/٣٢٧٢٤٦	<ul style="list-style-type: none"> • معادن 	نهر الموت	Liban Fonderies
٠٨/٥٠٠٦٨٣	<ul style="list-style-type: none"> • زجاج 	البقاع	Mazar Plast
٠٦/٤٠١٨٧٦	<ul style="list-style-type: none"> • نايلون • ورق 	عمشيت - البترون بكفيا - البقاع	Mimosa
٠٥/٤٨٢٠٩٠	<ul style="list-style-type: none"> • معادن • ورق 	الشوفيات	محمد موسى طويل وأولاده
٠٣/٩٧٧٠٤١	<ul style="list-style-type: none"> • إطارات 	النبطية	Ola 3R

هاتف 	المواد التي يجمعها المركز 	المنطقة التي تشملها خدمات المركز 	المركز 
٠١/٤٩١١٥٢	• بلاستيك	بيروت	Plast Wood
٠٣/٧٨٨٤١٩	• بلاستيك	بيروت - جبل لبنان	بلدية سن الفيل
٠٣/٦٠٧٦٧٨	• بلاستيك	جبل لبنان	Publitez
٠٣/٠٥٠١٧٠	• معادن • زجاج • بلاستيك • ورق • خشب • مواد عضوية	بيروت الشويفات كفرشيمة	Recycle Beirut
٠٣/٦٣٤٤٠٠	• بلاستيك	جبيل	Roky Plast
٠٣/٩٠١٢٥١	• معادن • ورق	بيروت - جبل لبنان	Runwaste
٠١/٨٢٣٦٧٤	• معادن	بيروت	Sharmetal
٠٨/٥٠٠٥٥٠	• ورق	البقاع (بعلبك)	Sicomo
٠٣/٣٠٧٠٢٧	• ورق	بيروت	Sipco
٠٥/٨٠٣٩٠٣	• زجاج	بيروت - الشويفات كفرشيمة	Soliver
٠٣/٢١٣١٦٠	• زجاج	الشويفات	Substance Industry trading International
٧٠/٣١٤٨٩٨	• معادن • زجاج • بلاستيك • ورق • الكترونيات	الدكوانة كسروان المتن	Tabarja Drop Off point

هاتف 	المواد التي يجمعها المركز 	المنطقة التي تشملها خدمات المركز 	المركز 
٠٥/٩٢٣٠٦٠	<ul style="list-style-type: none"> • معادن • زجاج • بلاستيك • ورق • الإلكترونيات • إطارات 	جبل لبنان	T.E.R.R.E Liban Earth Organization
٠٦/٣٨٩١٠٧	<ul style="list-style-type: none"> • زجاج 	طرابلس	United Glass Products
٠٣/٢٨٢٧٨٠	<ul style="list-style-type: none"> • بلاستيك 	جبل لبنان	Yaza Plast
٠١/٣٨١٣٨١	<ul style="list-style-type: none"> • معادن • بلاستيك • ورق • الإلكترونيات 	بيروت	Zero waste Act
٠٣/٩٠٦٠٩١	<ul style="list-style-type: none"> • زجاج 	الصرfund	الزجاج اليدوي



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

أعدَّ هذا الدليل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في إطار مشروعه "تحسين الظروف الحياتية في التجمعات الفلسطينية المضيفة".
يُسمح باستخدام هذا الدليل لأهداف تعليمية، ولكن ليس للبيع والتسويق.
جميع الحقوق محفوظة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي © 2016.

هذا المشروع ممكن بفضل دعم



Kingdom of the Netherlands



Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra
السفيرة السويسرية في لبنان



implemented by:
KFW



من الشعب الياباني
From the People of Japan



حكومة الولايات المتحدة الأمريكية